



شراكة أفريقيا – أوروبا

اتحادان، رؤية واحدة



ورشة عمل التصديق على الإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة:

أكرا، غانا، 29 - 30 يوليو 2015

وثيقة مقرة

من أجل تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي بشأن إنشاء وكالة اعتماد قارية للتعليم العالي، بادرت مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى وضع الإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة، بالتعاون مع المفوضية الأوروبية واتحاد الجامعات الأفريقية. وقد أجريت الدراسة بدعم من آلية الدعم الاستراتيجي المشتركة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي.

على أساس هذه الدراسة، تم عقد اجتماع تشاوري في أكرا، غانا يومي 21- 22 مايو 2015، لاستئثار الأفكار والتوصل إلى توافق بشأن عملية إنشاء الإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة وطرق التشغيل الممكنة. ووافق الاجتماع على وثيقة ختامية تشير إلى صلاحيات وأدوار ومهام الوكالة القارية لضمان واعتماد الجودة، وعلاقة هذه الوكالة مع وكالات ضمان الجودة الوطنية والوكالات الإقليمية، والآثار المترتبة على وضع المعايير القارية لضمان الجودة وطرق ووسائل تشغيل الإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة.

من أجل إقرار عملية إنشاء الإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة عُقدت ورشة عمل التصديق في أكرا، غانا، يومي 29 و 30 يوليو 2015، وقد حضر الورشة 56 مشاركا من 28 بلدا أفريقيا يمثلون الجامعات ووكالات ضمان الجودة الوطنية والإقليمية ووكالات الاعتماد ومدراء في وزارات التعليم العالي وخبراء الجودة والممارسين وكذلك خبراء من المؤسسات الأوروبية لضمان واعتماد الجودة.

أقرت ورشة العمل ما يلي:

- 1- الحاجة إلى وضع إطار أفريقي لضمان واعتماد الجودة من أجل ممارسات متنسقة لضمان الجودة في القارة.

- 2- يعتبر التأييد السياسي والالتزام المستمر من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أمرا ضروريا لوضع الإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة من أجل كفالة وضع إطار قانوني لدعم هذه العملية.
- 3- مطلوب إجراء تشاور وتنسيق مستمر مع مؤسسات التعليم العالي وكذلك وكالات ضمان الجودة الوطنية والإقليمية ووكالات الاعتماد لتفعيل الإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة.
- 4- ينبغي تشجيع البلدان التي ليست لديها وكالات لضمان الجودة أو التي هي في مرحلة مبكرة من التطوير، على الالتزام ويجب أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بدعمها لإنشاء وكالات ضمان الجودة الوطنية. ويطلب من البلدان التي لديها نظم وطنية لضمان الجودة أن تتقاسم ممارساتها الجيدة وتشجع التطورات في البلدان الأخرى.
- 5- يجب ضمان توفير التمويل المستدام للإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة. ينبغي أن تضطلع مفوضية الاتحاد الأفريقي بدور قيادي لتعبئة الأموال. كما ينبغي وضع آلية تمويل فعالة.
- 6- ينبغي تصور ضمان الجودة ومفاهيم الاعتماد وفهمها بنفس الطريقة من جانب جميع أصحاب المصلحة. وبالتالي، يُرجى توفير الوثائق بلغات عمل الاتحاد الأفريقي الرسمية الأربع.
- 7- يجب إنشاء وكالة ضمان الجودة والاعتماد (يشار إليها فيما بعد باسم الوكالة) من أجل تفعيل الإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة. ستكون صلاحيات، وأدوار ومهام هذه الوكالة القارية على النحو التالي:

#### 1- الصلاحيات العامة:

تنسيق وتعزيز وتسهيل مواعمة نظم التعليم العالي، ونظم ضمان الجودة في وعبر ومن وإلى أفريقيا فضلا عن كونها وكالة رائدة في القارة لضمان الجودة وتعزيزها واعتمادها.

## الأدوار/ المهام:

- أ- وضع المبادئ والمعايير والخطوط التوجيهية والمعالم ومراجعتها باستمرار من أجل توفير نظام قاري متنسق لضمان واعتماد الجودة. بما في ذلك التعليم الإلكتروني المفتوح وعن بعد.
- ب- الإشراف على اعتماد وتنفيذ هذه المبادئ والمعايير والخطوط التوجيهية، في النظم الوطنية والإقليمية؛
- ج- تشجيع ودعم القدرة التنافسية للجامعات الأفريقية على المستوى العالمي؛.
- د- وضع إطار قاري للمؤهلات يتفق مع الأطر الوطنية والإقليمية والمحافظة عليه؛
- هـ- دعم بناء القدرات في أطر ضمان واعتماد الجودة في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي،
- و- تشجيع ودعم البحوث والابتكار للنهوض بممارسات ضمان الجودة وتعزيزها؛
- ز- تعزيز وتوثيق ونشر الممارسات الجيدة في مجال ضمان الجودة وتحسينها،
- ح- التعاون مع المنظمات الدولية المماثلة.
- ط- تعزيز الطابع الدولي على أنظمة التعليم العالي الأفريقية،
- ي- وضع وتفعيل نظام قاري للمراجعة المتبادلة بين الأقران ،
- ك- تعبئة الدعم السياسي وكسب التأييد للإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة؛
- ل- تعبئة الموارد المالية والفنية اللازمة لضمان التنفيذ الفعال والمستدام لأنشطة الوكالة،
- م- اعتماد الجامعة الأفريقية وفقا لمبادئ الإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة،

ن- الاضطلاع بأي أدوار ومهام تسندها مفوضية الاتحاد الأفريقي من وقت لآخر في حدود استقلال الوكالة.

- 8- علاقة الوكالة مع وكالات ضمان الجودة الوطنية والوكالات الإقليمية.
1. تيسير وتنسيق التعاون والتشاور والتواصل بين وكالات ضمان واعتماد الجودة الوطنية والوكالات الإقليمية،
  2. دعم الوكالات الإقليمية والوطنية لاتخاذ المزيد من الدعم لمبادرات الوكالة القارية تجاه المؤسسات المعنية والعكس،
  3. وضع ونشر الأدوات القارية ( مثل الكتيبات ) من خلال إنشاء بوابة قارية،
  4. إنشاء موقع على شبكة الانترنت لتبادل المعلومات والمحافظة عليه،
  5. إعداد وحفظ سجل لوكالات ضمان الجودة الوطنية، والوكالات الإقليمية وكذلك قاعدة بيانات للمراجعين ذوي الخبرة،
  6. إقامة وحفظ نظم للمعلومات الإدارية لضمان الجودة،
  7. وضع نظام مراجعة خارجية لوكالات ضمان الجودة الوطنية والإقليمية بعد التقييم الذاتي:

- 9- الآثار المترتبة على وضع المعايير القارية لضمان الجودة:
1. إدماج الآلية الأفريقية لتقييم الجودة في نظام تحديد ووضع المعايير،
  2. تشجيع المؤسسات على مواصلة سعيها نحو الامتياز.
1. الطرق والأدوات التشغيلية اللازمة للإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة،
  2. دمج محتوى الآلية الأفريقية لتقييم الجودة في الآليات القارية،
  3. توضيح مفاهيم ضمان الجودة بما في ذلك المبادئ والمعايير والخطوط التوجيهية والمعالم من خلال تطبيق المعاجم المستخدمة على نطاق واسع،
  4. ضمان الدعم السياسي والالتزام المستمر من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي،
  5. ضمان التأييد والالتزام المستمر من قبل أصحاب المصلحة في مجال ضمان الجودة،
  6. إنشاء أمانة بما في ذلك هيكلها التشغيلي،
  7. إعداد هيكل الحوكمة؛

8. إتخاذ ترتيبات للتمويل المستدام لتفعيل الإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة،
9. ضمان استقلالية الوكالة،
10. تضع مفوضية الاتحاد الأفريقي الإطار القانوني والتنظيمي لإنشاء الوكالة بالتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين؛
11. الأدوات اللازمة للتشغيل المناسب للإطار الأفريقي لضمان واعتماد الجودة.
- أ- إطار قاري للمؤهلات؛
- ب- اتفاقية أروشا المنقحة والمصدق عليها (اتفاقية أديس أبابا) ؛
- ج- المعايير القارية والخطوط التوجيهية المتفق عليها لضمان الجودة والاعتماد؛
- د- الآلية الأفريقية لتقييم الجودة؛
- هـ- النظام الأفريقي لتراكم ونقل الائتمان،
- و- البوابة الأفريقية لضمان الجودة التي تشمل:
- 1) السجل الأفريقي لوكالات ضمان الجودة والاعتماد،
- 2) سجل ضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي،
- 3) قاعدة بيانات للمراجعين ذوي الخبرة من الأقران،
- ز- أي أدوات أخرى عند الاقتضاء.

أُعتمد في 30 يوليو 2015 في أكرا، غانا.